

## الهيئة توجه لفت نظر لمؤسسة الإذاعة التونسية

وجهت الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري، بتاريخ 31 ديسمبر 2020، لفت نظر لمؤسسة الإذاعة التونسية، وذلك على خلفية الإخلال المسجل خلال البث المباشر للندوة الصحفية التي جمعت وفدا من الحكومة وتنسيقية الكامور على صفحة الفيسبوك الرسمية لإذاعة تطاوين الجهوية، حيث تم بث كلمة نابية موجهة ضد فئة من أبناء جهة تطاوين.

كما دعت الهيئة الصحفيين إلى التحلي بالمسؤولية الاجتماعية أثناء أدائهم لمهامهم في كنف حرية الاتصال السمعي والبصري مع مراعاة قواعد المهنة الصحفية وأخلاقياتها.

**وفي ما يلي النص الكامل للفت النظر:**

ديسمبر 31 2020 تونس في

من الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري

إلى

الرئيس المدير العام بالنيابة لمؤسسة الإذاعة التونسية

لفت نظر

بعد الاطلاع على المرسوم عدد 115 لسنة 2011 المؤرخ في 02 نوفمبر 2011 والمتعلق بحرية الصحافة والطباعة والنشر وخاصة الفصلين 55 و57 منه،

وعلى المرسوم عدد 116 لسنة 2011 المؤرخ في 02 نوفمبر 2011 والمتعلق بحرية الاتصال السمعي والبصري وإحداث هيئة عليا مستقلة للاتصال السمعي والبصري وخاصة مقتضيات الفصل 05 منه،

وحيث بالرجوع إلى الشكايات الواردة على الهيئة بخصوص تغطية الندوة الصحفية المباشرة التي جمعت وفدا من الحكومة وتنسيقية الكامور على صفحة الفيسبوك الخاصة بالقناة الإذاعية العمومية الجهوية "تطاوين"، تضمنت عبارة شتم وجهها الناطق الرسمي باسم اعتصام الكامور لشريحة من أبناء الجهة الذين لم يؤيدوا عملية إغلاق وحدة الضخ بالكامور،

وبعد الاطلاع على تقرير وحدة الرصد بالهيئة بتاريخ 9 نوفمبر 2020 تبين أنه تم بث تدخل للناطق الرسمي باسم اعتصام "نهار العيد نحنا نقولو لهاكا اللي يفطروا في رمضان نقولهم الدايم الكامور متوجها لفئة من أبناء الجهة ربي يا فطارة احنا اليوم اش بنقولوا الدايم ربي يا شنهى أه وا لا عندنا كلمة نقولوا فيها في تطاوين وا الدايم ربي". طحانقوا دايم ربي حشى اللي يسمعوا يا

وحيث أفادت القناة بتاريخ 15 ديسمبر 2020 جوابا على مراسلة الهيئة لها في الغرض، بأن الكلمة موضوع الشكايات يتم استعمالها بصفة عفوية وتلقائية في الجهة كما أنه يمكن أن يتم استعمال كلمات تعتبر نابية في جهة تطاوين ولا تعتبرها جهات أخرى كذلك،

وحيث ولئن كان البثّ مباشرا للندوة الصحفية فإنه كان من الممكن التدارك لاحقا وتقديم القناة لاعتذارها على عبارة الشتم التي تم بثها واتخاذ الاحتياطات الضرورية خاصة وأنّ الأمر يتعلق بنقل مباشر لأجواء مشحونة بين طرفين متنازعين،

فإن الهيئة تلفت نظر الإذاعة إلى أن ما تم بثه يعتبر إخلالا مهنيا كان يمكن تداركه في الإبان وتؤكد على ضرورة تفعيل آليات التعديل الذاتي ومجالس التحرير التي تمثل أطرا لتعديل المضامين الإعلامية وضمان جودتها.

### **لذا ولهذه الأسباب،**

قرّر مجلس الهيئة في جلسته المنعقدة بتاريخ 21 ديسمبر 2020 لفت نظركم للإخلال المسجل في بث المباشر للندوة الصحفية التي جمعت وفدا من الحكومة وتنسيقية الكامور على صفحة الفايستوك للقناة الإذاعية العمومية الجهوية " تطاوين" والذي تضمن استعمال كلمة نابية موجهة ضد فئة من أبناء جهة تطاوين ويدعوكم إلى دعوة الصحفيين إلى التحلي بالمسؤولية الاجتماعية أثناء أدائهم لمهامهم في كنف حرية الاتصال السمعي والبصري مع مراعاة قواعد وأخلاقيات المهنة الصحفية.

**نائب الرئيس**

**عمر الوسلاطي**